جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

"مشاهدة عينة من الأطفال للأفلام التاريخية بالتليفزيون وعلاقتها بالإنتماء لديهم"

في إطار دراسة مقدمة ضمن متطلبات
نيل درجة الماجستير في الإعلام وثقافة الأطفال

إعداد الباحث
أحمد عبد السلام محمد علي

إشراف

أ.د/ محمود حسن إسماعيل
أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال
بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

د/ زكريا إبراهيم الدسوقي
مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٢٠١٣م – ١٤٣٤هـ

صفحة العنوان

عنوان الرسالة:

"مشاهدة عينة من الأطفال للأفلام التاريخية بالتليفزيون وعلاقتها بالإنتماء لديهم"

إسم الباحث : احمد عبد السلام محمد على

الدرجة العلمية : الماجستير

القسم التابع له : الإعلام وثقافة الأطفال

إسم الكلية أو المعهد : معهد الدراسات العليا للطفولة

إسم الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التسجيل : ٢٠١٢

سنة المنح : ٢٠١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)

النمل (١٩)

أهدي إلى
أمي حياتي
أبي مدى
وإخوتي

جامعـــة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفـال

رسالة ماجستير

إسم الطالـــب: احمد عبد السلام محمد على

عنوان الرسالة: "مشاهدة عينة من الأطفال للأفلام التاريخية بالتليفزيون وعلاقتها بالإنتماء لديهم"

أسماء المشرفين:

أ.د / محمود حسن إسماعيل: أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال.

د/زكريا ابراهيم الدسوقى : مدرس الإعلام وثقافة الأطفال بالمعهد.

لجنة المناقشة والحكم:

أ.د / محمد رضا : رئيس قسم الإذاعة والتليفزيون - كلية الأداب – جامعة المنصورة.

أ.د / إيناس محمود : أستاذ مساعد قسم الإعلام وثقافة الأطفال – معهد الدراسات تالعليا للطفولة – جامعة عين شمس.

أ.د / محمود حسن إسماعيل : أستاذ رئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات تالعليا للطفولة – جامعة عين شمس.

تاريخ البحث: / /٢٠١٢

الدراسات العليا:

ختم الإجازة: / /٢٠١٣

موافقة مجلس المعهد

/ /٢٠١٣

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ /٢٠١٣

موافقة مجلس الجامعة

/ /٢٠١٣

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾

سورة الأعراف ﴿٤٣﴾

الحمد لله رب العالمين، حمداً يليق بمقامه الكريم، وأشكر أفضاله ونعمه التي لا تعد ولا تحصى على شخصي وعلى العالمين، أحمده تعالى وأشكر فضله على منحته العظيمة لشخصي الضعيف حيث هداني إلى نخبة من العلماء الأفاضل فكانوا خير موجهين ومرشدين، فلم يبخلوا علىَّ بوقتهم الغالي ونصحهم وإرشادهم لي إلى طريق العلم الصحيح الذي به استطعت أن أصل إلى هذا البحث الذى أرجوا من الله عز وجل أن ينال رضاهم وأن يكون شمعة مضيئة لمن يريد أن يكمل بعدى لننفع به وطننا الغالي، وإعترافاً بأهل الفضل لفضلهم ونحسبه كذلك ولا نزكى على الله أحد.

* أتقدم بخالص شكرى وتقديرى وعرفانى بالجميل إلى أستاذى ومعلمى الفاضل العالم الجليل الأستاذ الدكتور/ محمود حسن اسماعيل، أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، الذى شملنى برعايته الكريمة منذ بداية إلتحاقى بالمعهد وقسم الإعلام فقد كان نعم السند والمعين فى تقديم النصيحة والمعلومة لى وكانت توجيهاته العلمية السديدة البنائة لها الفضل الأكبر فيما وصلت إليه هذه الدراسة وقد تعلمنا الكثير من هذا الرجل انا وزملائى وهو لم يبخل على أحد بالمعلومة والمشورة والنصيحة لذا فإن لسانى يعجز عن ان أوفيه حقه ، فله منى كل التحية وعظيم التقدير، وجزاه الله عنى وعن الجميع خير الجزاء.

* كما أتقدم بخالص شكري وتقديري للدكتور/ زكريا إبراهيم الدسوقى المدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، والذى سعدت بإشرافه على هذه الدراسة ومساعدته لى وتذليل الصعاب من أمامى، ونصيحته المستمرة لى فكان نعم الأستاذ والأخ فله منى كل التقدير والإحترام .

* كما أتقدم بخالص شكري إلى الأستاذ الدكتور/ محمد رضا احمد أستاذ الإعلام التربوى ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة وأستاذ ورئيس قسم الإذاعة والتليفزيون فى الجامعة الحديثة لإستجابة سيادته وتفضله بقبول دعوة مناقشة تلك الرسالة المتواضعة للإستفادة من خبراته العلمية وبحوثه فى هذا المجال فله التحية والتقدير والإحترام وجزيل الشكر، وجزاه الله عنى خير الجزاء.

* كما أتقدم بخالص الشكر التقدير للدكتورة/ إيناس محمود حامد المدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس لإستجابة سيادتها وتفضلها بقبول دعوة مناقشة تلك الرسالة المتواضعة للإستفادة من خبراتهاوعلمها فى هذا المجال. وأشكر لها تشجيعها المستمر لى، ولها منى عميق الشكر والتقدير.

* كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أساتذتى وزملائي الأعزاء، العاملين بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس بدءاً من السيد/الأستاذ الدكتور / عمر الشوربجى عميد المعهد، مروراً بالسادة أساتذة قسم الإعلام وثقافة الأطفال جميعاً إلى العاملين بشئون الدارسين والمكتبة إلى أصغر عامل وعامله بالمعهد فلهم منى كل التقدير والإحترام والشكر العميق من قلبى لمساعدتهم لى.

* كما أشكر السادة المحكمين لإستمارة الإستبيان لهذه الرسالة من أساتذة كلية الإعلام جامعة القاهرة ومعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس لنصحهم لى.

* وأخيراً وليس آخراً؛ أشكر زملائى من سبقونى فى الدراسات السابقة لهذه الدراسة وإن كنت لا أعرف الكثير منهم معرفة شخصية ولكن إستفدت كثير من دراساتهم.

* ختاماً: إن الكمال لله وحده، وإن كان في هذا العمل العلمي بعض القصور، فهذا من طبيعة البشر وإن أصابه بعض الإتقان فذلك توفيق من الله عز وجل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الباحث

مستخلص الدراسة

عنوان الرسالة

"**مشاهدة عينة من الأطفال للأفلام التاريخية بالتليفزيون وعلاقتها بالإنتماء لديهم**"

إسم الباحث : **احمد عبد السلام محمد على**

جهة البحث : الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة "جامعة عين شمس"

أولا: مشكلة الدراسة : -

تكمن المشكلة فى التسأول الرئيسى التالى: ما العلاقة بين مشاهدة عينه من الأطفال للأفلام التاريخية التليفزيونية وعلاقتها بالإنتماء لديهم ؟

ثانياً: أهداف الدراسة :-

١. التعرف على أسباب مشاهدة الأفلام التاريخية .
٢. الكشف عن حجم مساهمة الأفلام التاريخية فى تدعيم الإنتماء للوطن.
٣. التعرف على مدى فهم المبحوثين لما يدور من أحداث داخل الأفلام التاريخية.
٤. الكشف عن مفهوم الإنتماء من وجهة نظر المبحوثين.
٥. الكشف عن دور الأفلام التاريخية فى تدعيم الإنتماء لدى الأطفال.

ثالثاً: نوع الدراسة ومنهجها :-

٦. تعد هذه الدراسه من الدراسات الوصفية التى تعتمد على منهج المسح بالعينة.

رابعاً: مجتمع وعينه الدراسه :-

- مسح عينه من الأطفال سن ١٢ : ١٤ سنه بالمدارس الإعدادية بأقليم القاهرة الكبرى (القاهرة – الجيزة – القليوبية) فى الفترة من(٢٠١٢/١١/١٨م الى ٢٠١٣/١/٢٣م)وقام الباحث بتطبيق العينة على (٤٠٠) طالب (٢٠٠ ذكور / ٢٠٠ إناث) وتقسم بأسلوب التوزيع المتساوى على المدارس الإعدادية لأقليم القاهرة الكبرى للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ : ١٤ سنه.

خامساً: أدوات الدراسة :-

- إستمارة الإستبيان التى توضح مدى إستجابة الأطفال للأفلام التليفزيونية بشكل عام والأفلام التاريخية بشكلاً خاص من خلال الإجابة على الأسئلة المطروحة بها.

سادساً: أهم نتائج الدراسة :-

نتائج الدراسه الميدانية.

١. جاءت بتقارب معدلات مشاهدة المبحوثين للتليفزيون (الذكور / الاناث) عينه الدراسه بمعدلات (دائما) بنسبة ٤٨.٣%، (احيانا) بنسبة ٤٩%، للمشاهدة أى تقاربهم بشكل كبير بين من لا يشاهد التليفزيون نسبة قليلة وهى ٢.٨% من المبحوثين.

٢. جاءت نتائج مدى مشاهدة المبحوثين للتليفزيون يوميا بمتوسط (ساعتين الى ثلاث ساعات) بنسبة ٦١.٢% (ومن ساعة الى ساعتين) بنسبة ٢١.٣% (ومن ثلاث ساعات فاكثر) بنسبة ١٧.٥% وهذا يدل على ان المبحوثين يشاهدون التليفزيون يوميا من ساعتين الى ثلاث بنسبة كبيرة (٦١.٢%) من عدد المبحوثين وهذا يدل على اهتمام المبحوثين بالمشاهدة اليومية لمدة ليست قليلة.

٣. جاءت نتيجة معدل مشاهدة المبحوثين للافلام التاريخية بالتليفزيون بمعدل دائم بنسبة ٢٦.٥% أحيانا بنسبة ٤١.٩% وبمعدل لا يشاهدها بنسبة ٣١.٥% مما يجعل أن النسبة الاقتراب بين عدد المبحوثين بين من يشاهد احيانا ومن لا يشاهدها مما يجعل ان تكتشف الدراسات فى هذا المجال للحث على تدعيم الانتماء من خلال الافلام التاريخية.

٤. جاءت نتيجة معدل أسباب عدم مشاهدة المبحوثين الافلام التاريخية بمعدل انها (مملة ولا تقدم الجديد) فى مقدمه الاسباب بنسبة ٨١.٣% ثم (افضل متابعة الافلام أخرى) بنسبة ٧١.٤% (وتعرض فى اوقات لا تناسب) بنسبة ٤٩.٥% ثم معدل (أعرف ما أريده من مصادر آخرى) بنسبة ٤٩.٥ ايضا واخيرا معدل (عدم موافقه هذه الافلام لاهتمامى) بنسبة ٣٠.٨ .

٥. ثم جاءت نتائج معدل مدى فهم المبحوثين لما يدور من أحداث داخل الأفلام التاريخية بالتليفزيون حيث كانت أقرب نسبة ٦٠.٢% من المبحوثين عن فهم لما يدور من أحداث داخل الأفلام التاريخية بالتليفزيون بصفه (دائما) ثم جاءت بمعدل (احيانا) بنسبة ٣٧.٦% وأقرب نسبة ٢.٣% عن عدم فهمهم لتك الأحداث.

٦. جاءت نتائج معدل " مدى تأثير المبحوثين بشخصية بطل الفيلم ومحاولة تقليده بنسبة ٢٨.٢% بصفه دائمه "ونسبة ٦٦.٢% بصفه احيانا" ونسبه ٥.٢ بصفه لا يتأثرون.

٧. معدل أسباب مساهمه الأفلام التاريخية فى تدعيم الإنتماء للوطن من وجهة نظر المبحوثين :- تمثلت فى (الحصول على معلومات أكثر عن الأماكن التاريخية والأحداث السابقة) فى مقدمه الأسباب بنسبة ٨٥% ثم (معالجه المشاكل المعاصره) بنسبة ٨٢% ثم (تقديم صورة حية يقصص الطفوله) بنسبة ٧٤.٤% و(معالجه المشاكل فى صورة أعمال تاريخية) بنسبة ٦٣.٥% ثم (إحساس من خلال هذه الأفلام أننا شعبا عريق) بنسبة ٦٢.٤% وأخيرا (المشاركة فى أعمال التحفيز) بنسبة ٢٨.٢% حيث أوضحت النتائج التفصيلية وجود فروق داله إحصائيا فى إستجابات المبحوثين حول أسباب مشاهدتها البرامج الحوارية طبقا للنوع:- ترى الإناث أن الأفلام التاريخية تهم فى تدعيم الإنتماء للوطن بنسبة ٧٠.٤% والذكور بنسبة ٤٠.٤% إلى أكبر من الذكور من ناحية (اشعر بالرغبة فى مساعدة وطنى وتحفزنى) ومن حيث التفاعل العاطفى مع هذه الأفلام لتدعيم الوطن كانت الإناث بنسبة ٧٠.٤% والذكور ٣٤.٤% من حيث (رفض التخريب والتصدى له) كانت الإناث ٤٩.٧% والذكور ٢٩.٦%).

فهرس الدراسة ومحتوياتها

الموضـــــــــــــــــــوع	الصفحة
مقدمة الدراسة	٧
• **الفصل الأول: الاجراءات المنهجية للدراسة**	
أولاً : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.	١١
ثانياً : أهمية الدراسة.	١٢
ثالثاً : أهداف الدراسة.	١٣
رابعاً : حدود الدراسة.	١٣
خامساً : الدراسات السابقة.	١٤
سادساً : مصطلحات الدراسة.	٤٦
سابعاً : متغيرات الدراسة.	٤٧
ثامناً : فروض الدراسة.	٤٨
تاسعاً : نوع ومنهج الدراسة.	٤٨
عاشراً : مجتمع وعينة الدراسة.	٤٨
الحادي عشر : أدوات الدراسة.	٥٠
الثاني عشر : المعالجة الإحصائية للبيانات.	٥٣
خلاصة الفصل	٥٤
• **الفصل الثاني : الأفلام السينمائية والتاريخية وعلاقتها بالإنتماء**	
(المبحث الأول الأفلام السينمائية)	
أولاً : نشأة السينما فى مصر.	٥٧

ثانياً	: السينما المصرية ومواكبتها للأحداث الإجتماعية.	٥٨
ثالثاً	: مراحل تطور السينما المصرية.	٦١
رابعاً	: الفيلم السينمائى.	٦٨
خامساً	: الأثر الإجتماعي للأفلام السينمائية.	٧٩
سادساً	: الأثر النفسي للأفلام السينمائية.	٨٠
سابعاً	: الجمهور والأفلام السينمائية.	٨٢
ثامناً	: خصائص السينما وإنعكاساتها على الدور التعليمى لها.	٨٥
تاسعاً	: السينما التلفزيونية.	٨٦
	(المبحث الثانى الأفلام التاريخية)	
أولاً	: مفهوم الوعى التاريخى.	٨٨
ثانياً	: المفاهيم التاريخية.	٩٠
ثالثاً	: السينما التاريخية.	٩٧
رابعاً	: علاقة الأفلام التاريخية بالواقع المصرى على مر العصور.	١٠٧
خامساً	: دور التليفزيون فى التأثير على إدراك الجمهور للواقع الإجتماعى والتاريخى.	١٦٢
سادساً	: تأثير مشاهدة الأفلام.	١٦٥
سابعاً	: علاقة الإعلام والفيلم التاريخي بغرس الإنتماء للطفل.	١٧١
ثامناً	: النقد الموجة للأفلام التاريخية المصرية.	١٧٣
تاسعاً	: العوامل المؤثرة على قلة إنتاج الأفلام التاريخية فى مصر.	١٨١
خلاصة الفصل		١٩١

• الفصل الثالث: الإنتمـــاء	
أولاً : مفهوم الإنتماء.	١٩٦
ثانياً : تعريف الإنتماء لغويا.	١٩٧
ثالثاً : الإنتماء في قواميس العلوم الإنسانية فى المصطلحات العلمية.	١٩٨
رابعاً : مظاهر الإنتماء.	٢٠٢
خامساً : أنواع الإنتماء ومستوياته.	٢٠٥
سادساً :الإنتماء إلى الأسرة.	٢٠٧
سابعاً : الإنتماء الإجتماعى .	٢١٠
ثامناً : الإنتماء للوطن.	٢١١
تاسعاً : تطور عملية الإنتماء.	٢١٧
عاشراً : الإنتماء ومفاهيم أخرى.	٢١٧
الحادى عشر : التليفزيون وتدعيم الإنتماء للمجتمع.	٢٢٥
الثانى عشر : دور التليفزيون فى التنشئة الإجتماعية للأطفال.	٢٢٦
الثالث عشر : العوامل التى تحدد نوعية وكثافة تعرض الأطفال للتليفزيون.	٢٢٧
الرابع عشر : الإنتماء من وجهه النظر الدينية.	٢٣٤
الخامس عشر : الإنتماء من وجه النظر النفسية.	٢٣٦
السادس عشر : الإنتماء من وجه النظر الإجتماعية.	٢٣٦
السابع عشر : قيمة الإنتماء والطفل.	٢٣٧
وأخيراً :- أسباب ضعف الإنتماء وكيفية علاجها.	٢٣٨
خلاصة الفصل	٢٤٣

• **الفصل الرابع: النتائج العامة للدراسة وتفسيرها**	
أولاً : نتائج الدراسة الميدانية.	٢٤٦
ثانياً : استجابات المبحوثين علي مقياس الإنتماء.	٢٦٦
ثالثاً : إختبار فروض الدراسة.	٢٧٧
• **التوصيات**	٢٨١
• **مراجع الدراسة النهائية**	٢٨٤
• **الملاحـــــق**	
أولا : إستمارة الأستبيان	٣٠٣
ثانياً : السادة المحكمين	٣١٤
ثالثاً : موافقة الجهاز المركزى	٣١٥
• **ملخص الدراسة**	
أولا : ملخص الدراسة باللغة العربية	٣٢٠
ثانياً : ملخص الدراسة باللغة الأنجليزية	2

مقـــدمة

من أكثر الموضوعات حساسية فى الآونة الأخيرة هو الإحساس والشعور بالإنتماء لهذا الوطن وخاصة قبل ثورة ٢٥ يناير، كثيرا كنا نسمع الشباب يقولون لماذا أنتمى لوطن لا يحبنى ولا يهتم بشئونى ولا يوفر لى عملاً أو سكناً أو معيشة كريمة وذلك الإحساس الساكن الذى لا يتحرك والشعور بالملل وفقدان الأمل فى التغيير لحياة افضل، على مر العصور الماضية فى مصر تباين هذا الإحساس والشعور ففى الستينات من القرن الماضى كان يختلف مفهوم الإنتماء للوطن والعروبة وكانت هناك شعارات الوحدة والتحرير والإستقلال والقومية العربية تدعمها الحكومات والأنظمة العربية من خلال الأفلام والبرامج والأغانى الوطنية الحساسة والمحفزة على ذلك والتى تدعم فكرة القومية العربية من خلال الإذاعات الموجهة يومياً من قبل الحكومات فى تلك الفترة والمناداة بالقومية العربية مرورا بالصراع العربى الإسرائيلى وحرب أكتوبر المجيدة حتى نهاية السبعنيات.

ثم بدأت تقل هذه المعانى والأحاسيس فى الثمانينات وبدأت تزداد إلى درجة أن بدأ البعض فى أن يفكر ويحلم بالهجرة بكل الوسائل والطرق شرعية وغير الشرعية بحثا عن لقمة العيش والمعيشة الكريمة وحلم الزواج وتكوين أسرة حتى بدأ الشعور بالملل وفقدان الآمل واليأس من الأحوال الراهنة خاصة مع إرتفاع أعداد البطالة والزحام الشديد حتى ظهر فجر جديد من خلال ثورة ٢٥ يناير التى تبناها الشباب الساكن الشاعر بالإغتراب داخل وطنه المهضوم حقه على كافة النواحى وبدأ يظهر ويطل الطموح مجدداً فى العيشة الكريمة والحرية والمساواة والعدالة الإجتماعية والشعور بالمواطنة وحب هذا البلد والإحساس بالمشاركة بعد التهميش، الإنتماء للوطن هذه القيمة الكبيرة التى تربطنا بوطننا هذا الشعور بالإنتساب والإنتماء معنويا والإرتباط ببلدنا وحب العمل فيه والرقى إلى أعلى الدرجات، إن أهم شىء للتعبير عن الإنتماء هو الإحساس الداخلى المتوازى مع السلوك العام مثل فكرة الإيمان فهى ما وقر فى القلب وصدقه العمل، والإنتماء للوطن جزء من الإيمان.

ومن هنا يجب أن يشارك الجميع فى الرؤى والأهداف والوسائل والطرق حتى يتزايد الإنتماء، وهذا يتحقق بالمشاركة والوضوح والمصداقية – ولذلك وجب على الشباب أن يعملوا ما فى وسعهم لكى يكون حب الوطن والإنتماء له شيئا ملموسا فى سلوكهم وهذا يبدأ من مستوى عدم إلقاء القاذورات على الأرض والحفاظ على سلامة الوطن وصولا إلى العمل على بناء الوطن وتنميته والقيام بأعباء الحفاظ على آمنه والحفاظ على الإنضباط فى الشارع وهكذا..الخ.

وعندما ننظر لما نراه من فئة قليلة من الشباب فى مجتمعنا اليوم والقلة التى لا تنتمى لهذا الوطن هى الإستثناء وهى حالات مرضية نادرة وهذا يظهر من خلال سلوكهم نفسه فلا يزال فيه ممن يتطلب الإنضباط والتغيير ولايزال الأقلية لا يشاركون ولا يقومون بماعليهم من واجبات تجاه وطنهم وللاسف فالغالبية العظمى ممن نسمع عن أنهم منحرفون هم من الشباب ، ان الإنتماء للوطن هو جزء من منظومة الأخلاق المتكاملة، التى يجب أن يشعر بها الطفل منذ صغره ويجب أن يحرص عليها الآباء حرصهم على بقية المكارم والأخلاق ومن هنا يجب على البيت والمدرسة وجهات الدولة المختصة أن تنمى عند الطفل قيمة الإنتماء .

لذا يأتى دور الإعلام تباعاً بشكل عام والدراما اللتلفزيونية والأفلام التاريخية بشكل خاص حيث تمثل الدراما التاريخية أهمية كبيرة لدى كثير من الاسر والتفافها حول الشاشة مما يجعل الطفل يتأثر بها بمالها من إهتمام لدى والديه .

وتلعب الدراما التاريخية بشكل عام دورا كبيرا فى إشباع وإقناع الطفل خاصة إذا كانت تحتوى فى مضمونها أسلوبا دراميا ذات قصة جذابة تحكى حياتنا اليومية من خلال بطل يقوم الطفل بتقلديه نظراً لاعجابه بالشخصية، لذا تأتى أهمية الدراما التاريخية فى التأثير على الأطفال ولهذا تم تحديد المرحلة العمرية لعينة الدراسة من من سن ١٢:١٤ سنة وهى الفترة التى يبدأ الطفل فى مرحلة إستيعاب كلمة الإنتماء بمضمونها والشعور بالأهمية لحب هذه الوطن بشكل غير مباشر متمثلا فى تحية العلم وإنتمائه إلى أصدقائه ثم مدرسته ثم وطنه لقد شهدت السنوات الأخيرة الشعور بالإحتياج إلى تفعيل كلمة إنتماء لتخرج من إطارها النظرى إلى العملى وتفعيلها خاصة بعد الإحساس بالحرية وإرتفاع سقف المطالب للحياة الكريمة المبنية على الحرية والعدالة وإحترام الانسان وعدم إهدار إنسانيته مرة أخرى بعد ثورة ٢٥ يناير والتى كان لها التأثير الكبير فى المجتمع المصرى والتأثير فيه وإحساس المواطن بذاته وحبه لهذا التراب الغالى الذى يعيش عليه.

لقد أظهرت ثورة ٢٥ يناير معدن المصرى الأصيل الذى يتمثل فى ذلك الشعور الدفين لحب هذا الوطن الذى لم يتوقع أحد ثورته وإستعداده للإنتماء لهذا البلد لذا لابد ان ننتهز الفرصة ونوجهه الضوء إلى تنمية الإنتماء لدى الأطفال فى مرحلة مبكرة بكافة الوسائل المرئية والمسموعة والمكتوبة ومنها الدراما التاريخية والأفلام الخاصة بهذا الموضوع لكى ننعم بوطن صحى وسليم وقوى بسواعد شبابه وأبنائه فهم مستقبل هذا البلد وأن نبنى معاً وطن متقدم وحضارى نفخر به أمام العالم.